الاطار العام للدراسة

1. إشكالية البحث:

تعتبر عملية انتقاء اللاعبين من أهم العمليات التي يجريها أغلب النوادي الرياضية وذلك لاختيار أحسن الرياضيين والذين تظهر لديهم بعض المؤهلات التي تساعدهم على التفوق في هذه الرياضة، ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات الأخرى تجري هذه العملية لاختيار اللاعبين الأكفاء لهذه اللعبة اللذين تتوفر فيهم عدة مميزات وخصائص من أهمها القدرات البدنية والمهارية التي يتم توضيحها عن طريق مجموعة من الاختبارات الميدانية يجريها النادي على اللاعبين لتحديد مستوى كل لاعب وتحديد قدرات كل لاعب بشكل علمي ومضبوط ولقد اقترنت عملية التقويم بعملية الانتقاء لما لها من أهمية في تبيين وتوضيح أهم الصفات والخصائص التي يتميز بها كل لاعب على حدا وحتى تحديد مستوى الفريق بصفة عامة، حيث أن عملية التقويم تستند إلى مجموعة من الاختبارات المقننة بصورة علمية ودقيقة يتم تطبيقها على اللاعبين الذين يخضعون لعملية الانتقاء، وبذلك يكون من الواجب على كل فريق أن يهيئ بطارية اختبار تخدم متطلبات كل حالة من الحالات الم ا رد إجراء عملية الانتقاء لأجلها، وبتطور البحوث العلمية المتواصلة في هذا المجال فلقد ظهرت تقنيات حديثة ومتطورة تساعد في تسهيل هذه العملية وضبطها.

و عليه قمنا بطرح التساؤل الآتي:

هل استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية يساعد في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم؟

و من هذا السؤال الرئيسي، يمكن طرح هذه التساؤلات:

1) ما هي أهم الاختبارات التي يمكن أن يُعتمد عليها في عملية الانتقاء و التوجيه؟
2) هل الاختبارات البدنية المهارية وحدها كفيلة لعملية الانتقاء و التوجيه أم هناك معايير أخرى؟
3) ما هي أهم المعايير التي يمكن أن يعتمد عليها المدربون في عملية انتقاء و توجيه لاعبيهم؟

و من السؤال العام يمكن أن نستخلص فرضية عامة و كذلك من خلال التساؤلات المطروحة نعطي فرضيات جزئية لموضوع بحثنا.

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

استعمال بطارية الاختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية يعتبر أساسا علميا لعملية انتقاء لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

1 -هناك االاختبارات المقترحة يمكن الاعتماد عليها في عملية الانتقاء و التوجيه.

2 -الاختبارات البدنية و المهارية لها دور في عملية انتقاء و توجيه اللاعبين.

3 -تتوقف عملية الانتقاء و التوجيه على معايير و مقاييس حسب مستوى المدرب.

3.أهمية الدراسة:

تعتبر عملية الانتقاء و التوجيه من أهم المميزات الأساسية في كرة اليد الحديثة فهي تقوم على شخصية لأن اختيار اللاعبين من طرف الرابطات الولائية و الجهوية تكشف عن مستوى المدربين القائمين على هذه العملية من أجل أخذ العبرة و تصحيح الأخطاء و السير بالكرة الجزائرية و الوصول بها الى مستوى البلدان الرائدة في هذا المجال.و يعتبر الانتقاء و التوجيه من العمليات التي ساهمت في تطوير كرة اليد لكونها عملية اقتصادية توفر و تحرز أفضل النتائج.

4.أهداف الدراسة:

لموضوع بحثنا أهداف أردنا إبرازها من أجل العمل بها و الاستفادة منها في مجال التدريب الرياضي و خاصة عند انتقاء اللاعبين الأشبال في كرة اليد و نذكر منها:

- ☜ معرفة أهم الاختبارات التي تعتمد في عملية الانتقاء و التوجيه.
- ☜ معرفة مدى مساهمة أنواع الاختبارات التي تعتمد في عملية الانتقاء و التوجيه.
- ☜ معرفة المقاييس و المعايير التي يعتمد عليها عليها المدربون أو يستخدمونها في عملية الانتقاء للوصول باللاعب إلى المستوى المطلوب.
- ☜ توضيح الدور البارز لعملية الانتقاء و التوجيه و هذا لرفع مستوى كرة اليد الجزائرية.

5.أسباب اختيار الموضوع:

و هناك أسباب موضوعية و ذاتية:

1 -أسباب موضوعية:

لقد انطلقنا من خلفية واقعية هي مشكلة الانتقاء و التوجيه لدى الكبير من الفرق الوطنية في كرة اليد رغم أنها ليست مشكلة حديثة النشأة، و لقد ارتأينا من خلال دراستنا هذه إلى اقتراح بطارية اختبارات لانتقاء و توجيه لاعبي كرة اليد عند صنف الناشئين و لأن عملية الانتقاء تعتمد على اختبارات شاملة من الناحية البدنية و الفكرية و الفنية و التكتيكية و المهارية و هذا ما أدى بنا إلى هذه الدراسة.

– وضع مستويات معيارية لتقويم الجوانب البدنية و المورفولوجية و التقنية بغرض انتقاء عناصر لها من الإمكانيات و المؤهلات ما يسمح لها بممارسة كرة اليد.

2 -أسباب ذاتية:

- الرغبة أو الميول للعبة كرة اليد.
- اختيارنا لهذا الموضوع كان وفقا لما يتوفر لدينا من وسائل و في حدود إمكانياتنا الخاصة.
- بالإضافة إلى توفر المراجع و الكتب التي تخدم موضوع دراستنا.

6.تحديد المفاهيم و المصطلحات:

الانتقاء:

لغة: بمعنى انتقى، ينتقي، انتقاء، أي اختيار الشيء و فضله.

اصطلاحا: يعرفه "**فولكوف**": "هو عملية تحديد ملائمة لاستعدادات الناشئ مع خصائص رياضي معين"[1].

الاختبار:

لغة: يعني التجربة أو الامتحان، و كلمة اختبره بمعنى جربه أو امتحنه.

اصطلاحا: و هو إجراء منظم أو مقنن لملاحظة سلوك الفرد و وصفه بمعاينة مقياس كمي[2].

البطارية: يقصد بالبطارية وحدة اختبار لقياس مستوى قدرات الفرد البدنية أو المهارية أو سلسلة من الاختبارات المتعارف عليها عالميا.

التوجيه:

لغة: وجه، يوجه، توجيه، أي وجه الشيء أو إرشاد الشخص إلى الشيء المراد عمله.

اصطلاحا: هو العملية التي تضمن تنفيذ العاملين للمهام الملقاة على عاتقهم، فأغلب الأعمال التي يتم تنفيذها تتطلب تضافر الجهود بين الأفراد، و يتم ذلك تحت نمط قيادي ملائم يسعى لتحقيق نوع من الاتصال مع الأفراد و ذلك بتحفيزهم بالأسلوب الدائم لحاجاتهم البشرية[3].

مرحلة البلوغ (12–15): و فيها تنمو العضلات في الجسم إلى درجة نصف وزن الجسم تقريبا و في أثناء فترة النمو السريع تنمو العضلات و العظام بسرعة حيث تحدث تغييرات هامة في أجزاء الجسم مع زيادة في معدل نمو الجذع الذي عادة ما يتبع فترة نمو سريع للأذرع و الأرجل[4].

التقويم: هو عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو المواضيع، وهو يتطلب استخدام معايير أو محكمات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضا معنى التغيير أو التعديل أو التطوير في هذه الأحكام، وهو كذلك الحصول على معلومات للاستفادة بها في عملية اتخاذ القارات.

7.الدراسات السابقة و المرتبطة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة بالعرض هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفروا من آراء ونظريات و معارف و معلومات، ولكي لا يكرر ما درسوا وينطلق الباحث من حيث توقفوا.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا وجدنا أن من بين المواضيع التي اهتمت بدراسة انتقاء اللاعبين واقتراح بطارية اختبارات في كرة القدم وكيفية تطبيقها، والتي هي قريبة لموضوع دراستنا والتي تخدمه من قريب أو بعيد وهذه المواضيع لخصناها فيما يلي:

---

[1]– محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دار الأميرية، القاهرة،2002، ص 13.

[2]– ليلى السيد فرحات: القياس و الاختبار في التربية البدنية، ط 1، مركز النشر العربية، القاهرة، مصر،2001، ص 32.

[3]– طلحت حسام الدين، "مقدمة في الإدارة الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997م، ص83.

[4]– إلين وديع فرج: خبرات ألعاب القوى للصغار و الكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، سنة1996 م، ص ص119، 120.

الدراسة الأولى:

من إنجاز: غالمية حليم، عدة بعيدة الحاج.

تحت عنوان: ***تحديد درجات معيارية باقتراح بطارية اختبارات لاختبار لاعبي كرة القدم (14-16) سنة*** للجهة الغربية للبلاد، لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية لسنة 2001 م.

قام الطلبة الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث التي تتكون من 64 لاعبا يتوزعون على أربعة أندية في ولايات الغرب الجزائري، كما اعتمد الباحثون على الاستمارة الاستبيانية التي وزعت على رابطات كرة القدم لثماني ولايات الغرب الجزائري.

مشكلة الدراسة:

- توجد بطارية اختبارات علمية لاختبار اللاعبين.
- نتائج عينة البحث تقع ضمن مستوى متوسط من خلال اختبارات مقترحة.

هدف الدراسة:

يهدف الطلبة من خلال دراستهم الوصول إلى:

- معرفة واقع الاختبارات في صنف الأشبال ومعرفة الاختبارات المستخدمة.
- اقتراح اختبارات بدنية ومهارية لاختيار اللاعبين في كرة القدم صنف الأشبال.

فرضيات الدراسة:

- أغلبية المدربين يعتمدون على الملاحظة في عملية الاختيار.
- جل الاختبارات المقترحة ضمن المستوى المتوسط ما عدا بعض الاختبارات.

نتائج الدراسة:

- إن معظم المدربين المكلفين بعملية الاختيار من طرف الرابطات في الجهة الغربية من البلاد متحصلون على شهادات.
- مجموعة كبيرة من المدربين يحظون بتربصات أو لقاءات لتجديد المعلومات.
- أغلبية المدربين يعتمدون على الملاحظة في عملية الاختيار.

الدراسة الثانية:

من إنجاز الطلبة: مسران محمد، وآخرون.

تحت عنوان: **تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.** مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية لسنة 2002 م.

أجرى الباحثون بحثهم على لاعبي كرة القدم (10-18) سنة على مستوى مدارس كرة القدم بمدينة مستغانم.

وقد أجريت الاختبارات على عينة حجمها 123 لاعب موزعين على ثلاثة فرق في كل فريق توجد الأصناف التالية (أصاغر، أشبال، أواسط).

مشكلة الدراسة:

تحديد بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم.

فرضيات البحث:

- بطارية الاختبارات المقترحة تتمتع بصدق وثبات وموضوعية تسمح لنا بعملية التقويم.
- هناك فروق عشوائية في بعض المهارات الأساسية بين لاعبي كرة القدم في كل صنف، ما يدفع بنا إلى وضع درجات معيارية لتقويم المهارات الأساسية المعنية.

هدف الدراسة:

- الكشف على مستوى بعض المهارات الأساسية للاعب كرة القدم.
- وضع درجات معيارية مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم.

نتائج الدراسة:

- بطارية الاختبارات المقترحة لتقويم الجانب المهاري لكل الأصناف تتمتع بالثبات والصدق والموضوعية.
- هناك فروق عشوائية ليست لها دلالة إحصائية لعينة البحث (أشبال).
- عدم وجود دلالات إحصائية للفروق الفردية لعينة البحث (أصاغر).

الدراسة الثالثة:

من إنجاز الطلبة: علي عريوة عبد الصمد، وآخرون.

تحت عنوان: ***تقييم وتحديد درجات معيارية من خلال اقتراح بطارية اختيار لانتقاء اللاعبين الأشبال في كرة القدم (15-17)سنة.***

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية لسنة 2005 م جامعة مستغانم.

قام الطلبة الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة تتكون من 50 لاعبا أختيرو من فرق وداد مستغانم، إتحاد مستغانم، وفاق المسيلة (أشبال) وطبقوا عليهم 11 اختيار في المضمار.كما أن بطارية الاختبارات التي استخدموها كانت بسيطة وسهلة وواضحة.

مشكلة الدراسة:

تقييم وتحديد درجات معيارية من خلال اقتراح بطارية اختبار لانتقاء اللاعبين الأشبال في كرة القدم (15-17) سنة.

الفرضيات:

- بطارية اختبار المضمار المقترحة تتمتع بدرجة عالية من الصدق و الثبات و الموضوعية.

- طريقة الانتقاء لا تتم وفق شروط واختبارات علمية مقننة وأن معظم عينة البحث تقع ضمن مستوى مقبول و افترضوا أن الاختبارات البدنية مناسبة في عملية الانتقاء..

هدف الدراسة:

يهدف الباحثون في هذه الدراسة إلى معرفة نوعية وواقع الاختبارات المستخدمة في عملية الانتقاء.

كما يريدون أيضا توضيح الدور البارز لعملية الانتقاء وهذا لرفع مستوى كرة القدم الجزائرية و إبراز المكانة الحقيقية وتحديد المستويات العقلية للاعبين الناشئين كنقطة بداية للعملية التدريبية.

الاستنتاجات:

خرج الباحثون بعد استنتاجات هامة خاصة بالاستمارة الاستبيانية، و غالية المدربين المكلفين بعملية الانتقاء من طرف الرابطات محل الدراسة وغيرهم متحصلين على الشهادات.

الاقتراحات:

- ضرورة استخدام الطرق العلمية في عملية الانتقاء خاصة عند الفئات الصغرى.
- الاهتمام بالمستوى الدراسي للفئات الشابة لماله من تأثير إيجابي على عمل المدربين أثناء عملية التدريب.

تحليل الدراسات المشابهة:

و يرى الباحث من خلال الدراسات السابقة والمشابهة أن عملية الانتقاء لها مقاييس ومعايير يقدمها المدربون ويجب أن تكون هذه المعايير محل اهتمام المكلفين لكي تطبق على اللاعبين من أجل الخروج بعناصر تتمتع باستعدادات معينة تسمح بالتنبؤ بإمكانية الوصول للمستويات الرياضية العالية.

ونريد نحن في دراستنا هذه أن نبين أهمية هذه الدراسات بالنسبة لموضوع دراستنا من خلال ما توصل إليه باحثوا هذه الدراسات وعلى ماذا اعتمدوا وما هي الوسائل المستعملة والاختبارات المطبقة من أجل أن نفتح منهجا نتبعه لكي ندرس به موضوعنا ونبدأ من حيث انتهى عنده الباحثون في دراستهم.

و هناك فرق بين دراستنا مع الدراسات السابقة هو أن هذه الأخيرة تمحور مضمونها في تقويم وتحديد درجات معيارية لاختيار اللاعبين بتقديم اختبارات المضمار للمساعدة على تحديد درجات ومقاييس معيارية، أما موضوع بحثنا فانطلقنا من لب الدراسات السابقة من أجل أن نتعرف على عملية انتقاء (اختيار) اللاعبين كيف تتم من طرف المتدربين وما هي الطرق التي تعتمد في عملية الانتقاء.

ولقد أفادتنا كل هذه الدراسات في تحديد نوع المنهج المتبع وإثراء الجانب النظري و تحديد الوسائل الإحصائية و تحديد و اختيار العينة و مميزاتها و تحليل النتائج وفق الدراسات السابقة.